

فهرست کتاب جامع السعادات

منها اختيار مصاحبة الأخيار	انقسام حقيقة الإنسان و حالاته بالاعتبار
و منها إعمال القوى فى شرائف الصفات	فى تجرد النفس و بقائها
و منها أن يقدم التروى على كل ما يفعله	فى بيان تلذذ النفس و تألمها
و منها أن يحترز عما يهيج الشهوة و الغضب رؤية و سماعا و تخيلا	فى فضائل الأخلاق و رذائلها
و منها أن يستقصى فى طلب خفايا عيوب نفسه	الأخلاق الذميمة تحجب عن المعارف
قانون العلاج فى الطب الروحانى	أن العمل نفس الجزاء
طريق معرفة الأمراض النفسانية	تأثير المزاج على الأخلاق
أسباب الأمراض النفسانية	تأثير التربية على الأخلاق
المعالجات الكلية لمرض النفس	شرف علم الأخلاق بشرف موضوعه و غايته
المعالجات الخاصة لمرض النفس	النفس و أسماؤها و قواها الأربع
المقام الأول فى معالجة الرذائل المتعلقة بالقوة العاقلة	الأقوال فى الخير و السعادة و التوفيق بينها
أما جنسا رذائلها	لا تحصل السعادة إلا بإصلاح جميع الصفات و القوى دائما
فأولهما: الجبرزة	غاية السعادة التشبه بالمبدأ
و ثانيهما: الجهل البسيط	بإزاء كل واحدة من القوى الأربع لذة و ألم
شرف العلم و الحكمة	فيه موعظة و نصيحة
آداب التعلم و التعليم	الباب الثانى فى بيان أقسام الأخلاقى و تفصيل القول فيها
و أما آداب التعليم	أجناس الفضائل الأربع و الأقوال فى حقيقة العدالة
العلم الإلهى و علم الأخلاق و الفقه أشرف العلوم	العدالة انقياد العقل العملى للعقل النظرى
و منها ان يكون تعلمه لمجرد التقرب إلى الله و الفوز	وصل العقل النظرى هو المدرك للفضائل و الرذائل
بالسعادات الأخروية	دفع الإشكال فى تقسيم الحكمة
و منها أن يعمل بما يفهم و يعلم	فصل تحقيق الوسط و الأطراف
و منها أن يحافظ شرائط الخضوع و الأدب للمعلم	أجناس الرذائل و أنواعها
أنواع الرذائل المتعلقة بالعاقلة	الفرق بين الفضيلة و الرذيلة
أما الأنواع المتعلقة بالعاقلة	فصل العدالة أشرف الفضائل
فمنها: الجهل المركب	لا حاجة إلى العدالة مع رابطة المحبة
أصول العقائد المجمع عليها	التكميل الصناعى لاكتساب الفضائل على طبق ترتيب الكمال
أما آداب التعلم	الطبيعى
و منها الشك و الحيرة	الباب الثالث فى طريق حفظ اعتدال الأخلاق المحمودة و
اليقين	استحصالها بإزالة نقائصها المذمومة
	الطريق لحفظ اعتدال الفضائل

فمنها ان يخلص المعلم تعليمه لله سبحانه

و منها أن يكون مشفقاً على المتعلم ناصحاً له

و منها أن لا يضمن العلم من أهله و يمنعه عن غير أهله

و منها أن يقول ما يعلم و يسكت عما لا يعلم

علامات صاحب اليقين

و منها أن يكون مستجاب الدعوات

و منها: الشرك

مراتب اليقين

منها ألا يلتفت في أموره إلى غير الله سبحانه.

التوحيد في الفعل

ابتناء التوكل على حصر المؤثر في الله تعالى

فصل مناجاة السر لأرباب القلوب

و منها: الخواطر النفسانية و الوسوس الشيطانية

أقسام الخواطر و منها الإلهام

المطاردة بين جندي الملائكة و الشياطين في معركة النفس

تسويات الشيطان و وسوسه

العلامم الفارقة بين الإلهام و الوسوسة

علاج الوسوس

ما يتم به علاج الوسوس

الثاني عمارة القلب بأضدادها

الأول سد الأبواب العظيمة للشيطان في القلب

و منها أن يكون في جميع الأحوال خاضعاً لله سبحانه.

الثالث كثرة الذكر بالقلب و اللسان

ما يتوقف عليه قطع الوسوس

حديث النفس لا مؤاخذه عليه

الخطر المحمود و التفكير

مجارى التفكير في المخلوقات

أما البعوض

أما النحل

و أما الإنسان

تذنيب

فانظر- أولاً- إلى رواسى الجبال و شوامخ الصم الصلاب

ثم انظر إلى أنواع النبات

ثم انظر إلى أنواع الحيوانات

ثم ارفع رأسك إلى هذا السقف الأخضر

ثم انظر إلى حركة الشمس

ثم انظر إلى عظم أقدار هذه الأجرام السماوية

ثم انظر مع هذا العظم إلى سرعة حركتها و خفتها

تتميم

نصيحة

و منها- أى و من رذائل القوة العاقلة- استنباط وجوده. المكر

و الحيل

المقام الثانى فيما يتعلق بالقوة الغضبية من الرذائل و الفضائل

و كيفية العلاج

فنقول: أما جنسا رذائلها

«فأحدهما»: التهور

«و ثانيهما»: الجبن

الشجاعة

و أما الأنواع و لوازمها المتعلقة بالقوة الغضبية

فمنها: الخوف

الخوف المذموم و أقسامه

الثانى أن يكون أمراً ممكناً لم يجزم بشئ من طرفيه

الرابع أن يكون مما توحش منه الطباع، بلا داع عقلى و لا

باعث نفس أمرى

باعث خوف الموت يحتمل أموراً

الأول أن يكون أمراً ضرورياً لازم الوقوع

الثالث أن يكون أمراً ممكناً فاعله هذا الشخص

الأول تصور فناء ذاته بالكلية

الثانى تصور إيجابه ألماً جسمانياً عظيماً لا يتحمل مثله و لم

يدرك في الحياة شبهه.

الثالث تصور عروض نقصان لأجله.

الرابع صعوبة قطع علاقته من الأولاد و الأموال و المناصب و

الأحباب

الخامس تصور سرور الأعداء و شماتتهم بموته.

السادس تصور تضييع الأولاد و العيال، و هلاك الأعوان و الأنصار

السابع تصور العذاب الجسماني و الروحاني المترتب على ذمائم الأعمال و قبائح الأفعال.

الخوف المحمود و أقسامه و درجاته
بم يتحقق الخوف

الخوف من الله أفضل الفضائل

الخوف إذا جاوز حده كان مذموما

طرق تحصيل الخوف الممدوح

الأول أن يجتهد في تحصيل اليقين.

الثاني ملازمة التفكير في أحوال القيامة

الثالث أن يتأمل في أن الوقف على كنه صفات الله في حيز المحال

فصل خوف سوء الخاتمة و أسبابه

الأول و هو الأعظم، و هو أن يغلب على القلب عند سكرات الموت و ظهور أهواله

الثاني ضعف الإيمان في الأصل

و الثالث كثرة المعاصي و غلبة الشهوات، و إن قوى الإيمان.

فصل الفرق بين الاطمئنان و الأمن من مكر الله

تتميم التلازم بين الخوف و الرجاء

الظواهر الواردة في الرجاء أكثر من أن تحصى، و هي على أقسام

الثاني ما ورد في الترغيب على خصوص الرجاء و كونه سبب النجاة

و أما الثاني - أعني ما يدل على أن رجاء المغفرة و العفو و الرحمة إنما هو بعد العمل

الثامن ما ورد في سعة عفو الله و مغفرته و وفور رأفته و رحمته

التاسع ما دل على أن ابتلاء المؤمن في الدنيا بالبلايا و الأمراض كفارة لذنوبه

العاشر - ما ورد في أن الإيمان لا يضر معه عمل

الحادي عشر ما ورد في الترغيب على حسن الظن بالله

الثاني عشر ما دل على أن الكافر أو النصاب يكونون يوم

القيامة فداء للمؤمنين أو الشيعة

الأول إزالة أسبابه المهيجة له

الثاني أن يتذكر قبح الغضب و سوء عاقبته

فصل مواقع الخوف و الرجاء و ترجيح أحدهما على الآخر

فصل العمل على الرجاء أعلى منه على الخوف

فصل مداواة الناس بالخوف أو الرجاء على اختلاف أمراضهم و منها: صغر النفس

كبر النفس و صلابتها

تتميم الثبات أخص من كبر النفس

و منها: دناءة الهمة

و منها: عدم الغيرة و الحمية

الغيرة و الحمية

الغيرة على الدين و الحريم و الأولاد

مقتضى الغيرة و الحمية في الدين

و مقتضى الغيرة على الحريم

و أما مقتضى الغيرة على الأولاد

و أما الغيرة على المال

و منها: العجلة

الخامس ما ورد في شفاعة النبي - صلى الله عليه و آله و سلم -

السادس ما ورد من البشارات للشيعة و من عدم خلودهم في النار

السابع ما دل على أن النار إما أعدها الله لأعدائه من الكافرين و منها: سوء الظن بالخالق و المخلوق

حسن الظن

و منها: الغضب

الإفراط و التفريط و الاعتدال في قوة الغضب

الغضب

إمكان إزالة الغضب و طرق علاجه

ثم علاجه يتوقف على أمور

الثامن أن يتذكر أن الغضب مرض قلب و نقصان عقل

الثالث أن يتذكر ما ورد من المدح و الثواب على دفع الغضب
فى موارد
الرابع ان يتذكر فوائد ضد الغضب، أعنى الحلم و كظم الغيظ
الخامس
السادس أن يحترز عن مصاحبة أرباب الغضب
السابع أن يعلم أن ما يقع إنما هو بقضاء الله و قدره
التاسع أن يتذكر أن قدرة الله عليه أقوى و أشد من قدرته
فضيلة الحلم و كظم الغيظ
العاشر
الحادى عشر أن يتفكر فى السبب الذى يدعوه إلى الغيظ و
الغضب
الثانى عشر أن يعلم أن الله يحب منه ألا يغضب
الثالث عشر أن يتفكر فى قبح صورته و حركاته عند غضبه
و منها: الكبر
أما الحلم
و اما كظم الغيظ
و منها: الانتقام
العفو
و منها: العنف
فضيلة الرفق
المدارة
و منها: سوء الخلق بالمعنى الأخص
طرق اكتساب حسن الخلق
و منها: الحقد
و منها: العداوة الظاهرة
و منها: الضرب و الفحش و اللعن و الطعن
أما الضرب
و أما الفحش و السب و بذاءة اللسان
و أما اللعن
و أما الطعن
و منها- أى و من رذائل القوة الغضبية:- العجب
آفات العجب

علاج العجب إجمالاً و تفصيلاً
أما العلاج الإجمالى
و أما التفصيلي
أما العجب بالعلم
وصل الأناة و التوقف و الوقار و السكينة
انكسار النفس
الأول ما ورد فى النهى عن القنوط و اليأس من رحمة الله
الثالث ما ورد فى استغفار الملائكة و الأنبياء للمؤمنين
الرابع ما ورد فى تأجيل المذنب إلى أن يستغفر
ذم الكبر
التكبر على الله و على الناس
درجات الكبر
الثانية كالأولى، إلا فى إظهاره على اللسان
الثالثة ان يكون مستقراً فى قلبه
علاج الكبر علماً و عملاً
اشكال و حل
الثالث أن يجيب دعوة الفقير
تذنب العلاج العملى للكبر
الثانى ان يقدم الأقران و الأمثال على نفسه فى المحافل
الرابع ان يلبس ثياباً بذلة
الأول ان يناظر مع أقرانه فى بعض المسائل
الخامس أن يأكل مع خدامه و غلمانه
التواضع و مدحه
تتميم الذلة
و منها: الافتخار
و منها: البغى
و منها: تزكية النفس
و منها: العصبية
و منها: كتمان الحق
الإنصاف و الاستقامة على الحق
و منها: القساوة